هأنذا فى قلب « باريس » الخفاق ، أتطلع إلى مجاليها فى تيمن وابتهاج .

أعجوبة الدنيا « باريس » . . . ليست بطولتهـــا وقفا على الملهاة والمسلاة ... فى مقدورها أن توافيك أيضا ببطولة المأساة .

رائعة هى فى صوغ الابتسام على الشفاه ، ورائعة هى كذلك حين تثير فى المآقى سواكب الدموع . . . إن الأقدار لتختارها منصة رحيبة تعرض عليها مسرحياتها الخالدة ...

أدعوك أيها الرفيق أن تشاركنى النظر والتفرج فيما أنا عارضه عليك ...

انتق بين النظارة مكانا يروقك ، وألق بالك لتستوعب ما يمر بك من مشاهد ومرئيات .

هاك النور يتضاءل ويتكمش .

وهاك الستار ينحسر عن المنصة المرموقة ، تفصح لك عما بها من شئون وشجون :

مرسم رحيب يتشعث فى أرجائه الأثاث .

نور متخشع يصاول الظلام فى مشقة وجهد .

موقد بادى القدم ، يشع منه دفء واهن يبغى أن يرد غائلة الشتاء فى عجز وقنوط .